

المدارس باعتصام بداوه داخل صفوفهم في ١١/٢٦ مطالبين بتأمين الكتب المدرسية وتزويد التجهيزات الضرورية اللازمة لمدارسهم وتأمين العدد الكافي من المعلمين تلافياً للنقص في الجهاز التعليمي في هذه المدارس . وقد سعد الطلبة باعتصامهم في اليوم التالي فقام بعضهم بالاعتصام داخل مكاتب الاونروا في سن الفيل والحازمية . وقد ساهم المعلمون الفلسطينيون في هذه الحملة الطلابية فأصدر اتحادهم العام في لبنان بياناً (١١/٢٧) شرح ممارسات الوكالة تجاه الطلبة وكشف عن الاوضاع التي تعانيها المدارس الفلسطينية نتيجة سياسة الوكالة وأكد على النقاط التالية « ١ - تنافي هذه السياسة مع أسس المبادئ التربوية الصحيحة . ٢ - تنافي هذه السياسة مع الانظمة التربوية المرعية في لبنان . ٣ - خطر هذه السياسة بتحويلها العملية التعليمية الى عملية زراية ، في الصف » .

وقد تكثف هذا الاضراب في منطقة بعلبك ، وقادت اللجنة الشعبية في مخيم الجليل هذا الاضراب وحددت المطالب التي تقدمت بها للوكالة بما يلي (وما ١١/٣٠) : اولا : الضرورة القصوى لوجود المدافئ في مدرسة القسطل التكميلية نظرا لشدة البرد . ثانيا : نقص الكتب المدرسية للمصروف التكميلية وعدم توفير المياه والشبابيك . ثالثا : النقص في الادوية وعدم اجراء العمليات الا على نفقة اصحابها في مستشفى تل شيشا . رابعا : تزفيت الاماكن الموحطة داخل المعسكر وسطوح الابنية وترميم المساكن وابدال الزينكو بألواح جديدة وبناء جدران داخل البركسات والابنية محسل الكرتون . خامسا : عدم صلاحية بناء مدرسة الجرمق في تلعبايا . وقد حدد البيان الذي أصدرته اللجنة الشعبية مهلة اسبوعين لتقوم الوكالة بتنفيذ هذه المطالب وأكد ان الاضراب سيمتد ويتصعد . وقد أصدرت اللجنة في وقت لاحق بياناً (نشرته وما ١٢/٥) ذكرت فيه انه قد عقد اجتماع بين نائب المدير العام لوكالة الغوث و « مندوبين عن جماهير البقاع المعتمنة » تعهد فيه المذكور بتنفيذ المطالب التالية : (١) ان تباشر الوكالة يوم ١٢/٤ بتركيب المدافئ وتصلح نوافذ المدرسة . (٢) ان تقوم الوكالة بتزفيت المناطق الموحطة في المخيم بأسرع وقت ممكن . (٣) ان تعيد الوكالة تزفيت سطوح المنازل في المخيم بمواد صالحة وذلك لعدم جدوى

بوزير خارجيته اللذين أكدوا تأييد ساحل العاج لنضال الشعب الفلسطيني .

وقام وفد فلسطيني برئاسة الاخ فاروق القدومي بزيارة الى بلغراد (١٢/٤) تطيبة لدعوة رسمية من التحالف الاشتراكي اليوغسلافي . وقالت « ونا » (١٢/٥) ان المباحثات التي أجراها الوفد هناك ستسهم في تعزيز العلاقات الكفاحية بين الثورة ويوغسلافية ، اذ سيتم رفع درجة التمثيل القائم بينهما من مكتب اعلام فلسطيني الى مكتب رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ١٢/٧ وصل وفد فلسطيني الى جمهورية مالي في زيارة لها بدعوة من موسى تراوري ، رئيس الجمهورية ، وقد حمل الوفد رسالة من الاخ ابو عمار تنقل تحياته وتقديره والشعب الفلسطيني للرئيس تراوري وحكومة مالي وشعبها مع الموقف المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني .

وفي اليوم نفسه سلم وفد فلسطيني رسالة خاصة من الاخ ابو عمار الى احمد سيكوتوري ، الرئيس الغيني ، كما سلم رسالة اخرى الى رئيس جبهة التحرير في غينيا بيبساو . وقالت « ونا » (١٢/٧) ان الوفد الفلسطيني كان قد سافر الى غينيا للمشاركة في الاحتفالات التي جرت لمناسبة الذكرى الثالثة لصد الغزو البرتغالي .

النضال المطالب الفلسطيني

شهدت المخيمات الفلسطينية خلال اشهر تموز وآب وابلول الماضية موجة من الاضرابات لمواجهة سياسة وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) انتهت باتفاقات قامت بها اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان مع الاونروا تحققت بموجبها بعض مطالب الفلسطينيين في تحسين احوالهم المعيشية (راجع « شؤون فلسطينية » العدد ٢٥ و٢٦) غير أن هذه الموجة التي خفت حدتها بهذه الاتفاقات قد عادت مرة اخرى الى الظهور لان « المخيمات الفلسطينية تعيش حالة تلهل نتيجة للخدمات السيئة التي تقدمها [الاونروا] للمخيمات ولعدم وغانها بالاتفاقات التي تمت بينها وبين اللجنة السياسية لشؤون الفلسطينيين في لبنان » (وما ١١/٢٨) وقد ظهرت بوادر هذه الموجة الجديدة من الاضرابات الهادفة الى تحقيق خدمات معيشية افضل ، على صعيد مسدارس الاونروا ، فقد تام الطلبة الفلسطينيون في هذه